
الاستفادة من الإمكانيات الجمالية والتشكيلية للكروشييه المغربي
في زخرفة ملابس السيدات المنزلية

أ.م.د/ فاطمة نبيل كمال محمد
أستاذ الملابس والنسيج المساعد
كلية التربية النوعية جامعة الفيوم

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٧٥) - مايو ٢٠٢٣

الاستفادة من الإمكانيات الجمالية والتشكيلية للكروشيه المغربي

في زخرفة ملابس السيدات المنزلية

إعداد

أ.م.د/فاطمة نبيل كمال محمد*

ملخص البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تنمية وتشجيع التفكير الابتكاري والإبداعي للطالبات، والتجديد الهادف الذي يعمل على تخريج خريجات ذات تفكيرٍ مختلفٍ وواعٍ، يستطعن مواجهة سوق العمل والمجتمع بمختلف فئاته؛ ليحققن مكانة مميزة لهن.

ويهدف هذا البحث إلى إيجاد آلية مختلفة في زخرفة الملابس المنزلية، حيث جرت العادة على استخدام الكلف بأشكالها وخاماتها وأحجامها المختلفة والمتنوعة كإضافة زخرفية للملابس السيدات بوجهٍ عام والملابس المنزلية بوجهٍ خاص، وقد تم اختيار الكروشيه المغربي لما يتميز به من جمال وتنوع الخامات المستخدمة فيه، حيث تعطى أشكاله المميزة الإحساس بالمتعة أثناء العمل والإنتاج، فهو يعتبر إضافة مهارية جديدة للطالبات، قد يكون نواة لمشاريع صغيرة ومتوسطة لبعضهن مستقبلاً.

وتمثلت أدوات البحث في: استمارة استبيان تحكيم للموديلات المنفذة للسادة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، واستمارة استبيان تحكيم للموديلات المنفذة للمستهلكات. وقد تم تنفيذ (١٦) ستة عشر موديلًا من ملابس النساء المنزلية، وتنفيذ بعض من غرز الكروشيه المغربي بما يلائم تصميم كل موديل. وبعد عرض الموديلات المنفذة على السادة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج تم اختيار (١٢) اثني عشر موديلًا منهم، وتم عرض الموديلات المختارة على مجموعة من المستهلكات في الفترة العمرية من (٢٠: ٣٠) عام، بهدف تقييمها وفقًا لمعايير التقييم المطلوبة، وبعد معالجة النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية تبين حصول الموديلات المنفذة على قيم مرتفعة وفقًا لمعايير استمارة التقييم، كما أنها لقيت قبولا من السادة المتخصصين والسيدات المستهلكات.

ومن أهم نتائج البحث التي تم التوصل إليها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموديلات المنفذة في تحقيق جوانب التقييم ككل (الجانب الوظيفي - الجانب الجمالي - الجانب الابتكاري) وفقًا لآراء المحكمين والمستهلكات، مما يعنى تحقيق إضافة زخرفية مختلفة وجديدة للملابس المنزلية، بالإضافة إلى إكساب الطالبات مهارات يدوية جديدة ومتنوعة.

الكلمات المفتاحية : الإمكانيات الجمالية - الإمكانيات التشكيلية - الكروشيه - الملابس

المنزلية .

المقدمة Introduction

تهدف العملية التعليمية إلى توفير احتياجات المجتمع من المهارات المميزة والجادة، خاصة في المجتمعات التي تسعى نحو تحقيق النمو الاقتصادي، لكونها في حاجة إلى أيدي عاملة ذات أسس علمية مدربة وماهرة، وبالتالي تزداد قيمة الفرد بمشاركته الفعالة في التنمية البشرية والاقتصادية لمجتمعه. فلم تعد عملية التعلم تهدف إلى إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات بقدر ما تهدف إلى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين؛ ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانيات الذاتية المكتسبة في أقصى الدرجات والحدود. (شادية صلاح سالم، وضحي حسين اليامي ٢٠١٩م).

وتتطلب عملية تصميم وتنفيذ ملابس السيدات مصمماً على علم ودراية بكافة التغيرات التي تمر بها المرأة، والإلمام بكل جديد في مجال الأزياء والموضة، للاستفادة من الإمكانيات والخبرات الفنية التي تؤدي إلى ابتكار تصميمات تتحقق فيها القيم الجمالية والنفعية والوظيفية، وتتوفر بها متطلبات المرحلة العمرية التي تنفذ لها. (راوية إسماعيل محمد ٢٠١٨م).

وتلعب الملابس المنزلية للسيدات دوراً هاماً في التأثير على جمال المرأة، خاصة وأن السيدات يبحثن عن أفضل ما يناسبهن ويظهرهن بصورة لائقة وجذابة، فالتزين والتخلي ظاهرة إنسانية منذ القدم، تكسب الشعور بالثقة بالنفس، ويتحقق ذلك بالاختيار الجيد للثوب. (هند محمد عبد الغفار شاهين ٢٠١٤م).

وعلى مر العصور والأزمنة تسعى المرأة للجمال والزينة أكثر من أتباع الموضة، فالجمال والزينة بالنسبة للمرأة أسلوب للتعبير عن شخصيتها ومعتقداتها، بالإضافة إلى تجميل وتزيين جسدها. (وفية وجيه، ٢٠١٢م).

ولأهمية الملابس في سد الحاجات الأساسية للإنسان فقد حرص على زخرفتها، مستخدماً أساليب متنوعة تضيف إليها قيمةً جمالية ونفعية (سامية الجارحي، ٢٠١٢م). وكل نوع من الأقمشة والملابس يتميز بخصائص مختلفة تؤثر على اختيار المناسب لزخرفتها سواء بالطباعة أو بالتطريز أو غيرها من أساليب الزخرفة التي تؤثر على القيم الوظيفية والجمالية للمنتج. (Coleman, 2018) والهنون اليدوية من أساليب زخرفة الملابس والمنسوجات، والتي أخذت مكاناً واهتماماً كبيراً في الوقت الراهن كعنصر هام يضيف قيمة جمالية ونفعية للمنتجات المنسوجة، كما أنها تتميز بالتطوير والاستحداث. (ماجدة ماضي وآخرون، ٢٠١٢م)

ويعد الكروشيه أحد هذه الفنون اليدوية التي تكسب الملابس زخرفة ذات طابع مميز في الأداء والإخراج، فهو من أقدم الحرف اليدوية التي تتطلب مهارة أثناء العمل، لإنتاج مشغولات يدوية راقية مثل الملابس والديكورات والإكسسوارات، وللحصول على منتج جيد ومميز، لا بد من معرفة أسس هذا الفن والتدريب المستمر عليه حتى الوصول للإتقان. (سالية حسن خفاجي ٢٠٢٠م).

ويعرف الكروشيه بأنه نسيج يدوي، يتكون من عراوي تتشابك مع بعضها البعض بواسطة إبرة الكروشيه مكوناً غرراً زخرفية، وتتعدد أساليب وأنواع الكروشيه والتي من بينها الكروشيه المغربي الذي يتميز بالتنوع في الأشكال والخامات، مما دعا الباحثة للاستفادة من الإمكانيات الجمالية والتشكيلية له في تزيين وزخرفة ملابس السيدات المنزلية.

وقامت الباحثة بالبحث عن المصادر المختلفة في تزيين وزخرفة الملابس المنزلية للسيدات، سواء لم يسبق تناولها أو تم تناولها بشكل مختلف، فاخترت تناول الكروشيه المغربي برؤية فنية مختلفة في تزيين وزخرفة الملابس المنزلية للسيدات، بالإضافة إلى إكساب الطالبات المهارات اليدوية التي تساعدهن على التميز والابتكار، تماشياً مع مواكبة عملية تطوير المناهج الدراسية والعملية التعليمية.

لذا سعى البحث الحالي للاستفادة من الإمكانيات الجمالية والتشكيلية للكروشيه المغربي في الملابس المنزلية للسيدات، وذلك لرفع القيمة الجمالية والابتكارية للمنتجات، وتنمية المهارات الفكرية واليدوية للطالبات.

وقد اطلعت الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية، مع توضيح أهداف هذه الدراسات والبحوث، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وأوجه الاستفادة منها، وتم تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات والبحوث التي تناولت الكروشيه:

أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية الاستفادة من تقنيات وجماليات الكروشيه في منتجات نفعيه مختلفة، كدراسة نجوى فاروق رجب كبسه ٢٠٢٣م، التي هدفت إلى استخدام غرز الكروشيه في ابتكار وإنتاج كتب تعليمية تفاعلية؛ لتنمية التحصيل المعرفي لطفل الروضة عند مقارنتها بالكتب التقليدية، وتوصلت النتائج إلى الأثر الإيجابي للكتب المنفذة من غرز الكروشيه في تحسين التحصيل المعرفي لطفل الروضة، بالإضافة لإكسابه معارف متنوعة ومهارات متعددة لبعض الممارسات اليومية في الحياة. ودراسة شيماء أحمد محمد محمد ٢٠٢٢م التي هدفت إلى استحداث تصميمات لزخرفة مكملات الملابس المنفذة بالكروشيه باستخدام التطريز البرازيلي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في تحقيق عناصر وأسس التصميم، وفي تحقيق القيم الجمالية والتقنية، وفي تحقيق الوظيفة والجودة في التنفيذ والخامة، وذلك وفقاً لآراء المحكمين بمستوى دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في تحقيق الجانب الابتكاري للتصميم، وفي تحقيق الجانب الاقتصادي، وفي تحقيق محاور التقييم ككل، وفقاً لآراء المحكمين بمستوى دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). ودراسة غادة عبد الفتاح عبد الرحمن السيد ٢٠٢٢م التي هدفت إلى تقديم مقترحات تصميمية مستلهمة من زخارف الفن الفرعوني، باستخدام أسلوب الدمج بين بعض تقنيات التطريز والكروشيه؛ لإثراء القيم الجمالية والوظيفية لتصميمات الجاكيت النسائي والتعبير عن الهوية المصرية بشكل معاصر، والتعرف على آراء المتخصصين والمستهلكات وأصحاب محلات بيع الملابس لتلك

التصميمات، وتوصلت نتائج البحث إلى نجاح الوحدات المستحدثة باستخدام أسلوب الدمج بين تقنيات التطريز والكروشييه في إثراء القيم الجمالية والوظيفية لتصميمات الجاكيت النسائي وتأسيس الهوية المصرية في ضوء آراء المحكمين وتحقق جوانب التقييم. ودراسة تغريد حسنى أحمد الضاوي ٢٠٢٢م التي هدفت إلى اقتراح مجموعة من التصميمات التي يمكن أن تنفذ بواسطة فن الكروشييه المجسم وصلاحتها لإحياء ديكور المنزل، وخاصة حجرة الطفل، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع المنفذة في الناحية الجمالية وجودة التنفيذ وفقاً لآراء الأساتذة المحكمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع المنفذة وفقاً لآراء المستهلكين. ودراسة إيهاب فاضل سيد أحمد ٢٠٢٢م التي هدفت إلى دراسة الطابع المميز للزخارف الهندية، وخاصة فن الراجولي وإبراز مظاهر جماله، وكذلك تقديم رؤى جديدة لزخرفة الملابس النسائية وتجميلها، من خلال تقديم تصميمات مبتكرة من فن الراجولي تصلح لزخرفة الملابس الخارجية للسيدات، ومختلفة عن ما هو متواجد بالسوق، وذلك عن طريق الدمج بين تقنيات الكروشييه والتطريز مع طباعة زخارف الراجولي، وذلك للوصول بها إلى أعلى درجة من الجودة الممكنة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة، من حيث تحقق عناصر التصميم وأسس التصميم، وكذلك تحقق الجانب الوظيفي في التصميمات المقترحة، وذلك بنسب تتراوح ما بين (٩٤.١٥٪ : ٩٩.٣٤٪) وهي تمثل مستوى عالياً من الجودة والتصميم والإبداع. ودراسة هاله مصطفى أبو العلاء ٢٠٢٢م التي هدفت إلى إعداد برنامج لتوظيف إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات كروشييه فن الماندالا ومهارات التفكير البصري لدي طالبات الاقتصاد المنزلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصميم دروس عملية تسهم في تنمية المهارات اليدوية الخاصة بفنون الكروشييه، وكذلك أنماط التفكير المختلفة ومنها التفكير البصري، وضرورة تطوير برامج إعداد خريجات الاقتصاد المنزلي، بما يتمشى مع متطلبات المستقبل، وتبني دمج الفنون المحفزة والباعثة على النشاط مع فنون أشغال الإبرة، التي تركز على أداء طالبات الاقتصاد المنزلي للمهارات المختلفة. ودراسة عزة عبدالعليم سرحان ٢٠٢١م التي هدفت إلى إكساب فئة المرأة المعيلة مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بمنتجات الكروشييه المعتمدة على التقنيات المتنوعة لتنفيذ الوحدات، وذلك بتطبيق البرنامج التدريبي المعد على عينة البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى أن البرنامج التدريبي قد حقق فاعلية وفقاً لنسبة الفاعلية (ملاك جوجيان) في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الكروشييه المتنوعة، لتنفيذ منتجات لدعم المرأة المعيلة. ودراسة سالية حسن خفاجي ٢٠٢٠م التي هدفت إلى الدمج بين أسلوب الكروشييه مع التشكيل على المانيكان، في ابتكار تصميمات على المانيكان، تصلح كفساتين للسهرة، وذلك عن طريق توظيف الإمكانيات التشكيلية لفن الكروشييه في تصميم وتشكيل فساتين السهرة، وتنفيذ فساتين باستخدام خامات منفذة بأسلوب الكروشييه، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الستة المقترحة في تحقيق "الجانب الجمالي، والجانب الابتكاري" وفقاً لآراء المتخصصين والمستهلكين.

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الأول:

تناول المحور السابق بعضاً من الدراسات والبحوث التي تناولت فن الكروشيه، حيث ارتبطت بموضوع البحث، وقد اتفقت جميع الدراسات السابقة مع موضوع البحث في تناولها للكروشيه للاستفادة منه في المجالات المختلفة، كما اتفقت كل من: **دراسة تغريد حسنى أحمد الضاوي ٢٠٢٢م، ودراسة سالية حسن خفاجي ٢٠٢٠م** مع هذا البحث في استخدام استمارتي استبيان، حيث احتوت على استبانتين: الأولى للتعرف على آراء المتخصصين، والثانية للتعرف على آراء المستهلكات، وقد اختلفت الدراسات السابقة عن البحث الحالي في أسلوب الكروشيه المستخدم وهو "الكروشيه المغربي"، والاستفادة منه في تزيين وزخرفة الملابس المنزلية للسيدات.

ويمكن الاستفادة من دراسات وبحوث المحور الأول "الكروشيه" فيما يلي:

- ١- الاستفادة من الكروشيه في مجالات مختلفة.
- ٢- تحديد منهج البحث.
- ٣- بناء أدوات البحث.
- ٤- تدعيم الإطار النظري للبحث.

المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي تناولت ملابس السيدات المنزلية:

اهتمت دراسات عدة بملابس السيدات بشكل عام وملابس السيدات المنزلية بشكل خاص وبأفكار متنوعة، ومنها **دراسة فاطمه نبيل كمال محمد ٢٠٢٢م**، التي هدفت إلى إنتاج ملابس منزلية للسيدات بالتشكيل على المانيكان ذات قيمة وظيفية وجمالية ومنخفضة التكاليف، باستخدام الأقمشة المصبوغة، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المنتجات في تحقيق الجانبين (الوظيفي - الجمالي) وفقاً لآراء المتخصصين والمستهلكات. و**دراسة منى حمدي علي الفرماوي ٢٠٢٢م** التي هدفت إلى استحداث مجموعة من التصميمات للملابس المنزلية الخاصة بالمرأة المسنة، تحقق الناحية الجمالية والوظيفية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم المحكمين والسيدات المسنات للتصميمات المقترحة، من حيث توافر جماليات وأسس وعناصر التصميم، وتوافر الملاءمة الوظيفية، وتحقيق التصميمات إثراءً للملابس المنزلية للمرأة المسنة. و**دراسة إلهام حسين المهدي حسن ٢٠٢١م** التي هدفت إلى دراسة وتحليل النماذج التي تحمل الخصائص الجمالية والبنائية للأشكال، في رسوم مجموعة من الفنانين التعبيريين التجريديين، وتوصلت النتائج إلى ابتكار تصميمات طباعية لأقمشة السيدات وتوظيفها في ملابسهن، بتحديد شكل التصميم الطباعي لأقمشة السيدات، من خلال رؤية توظيفية باستخدام بعض برامج الكمبيوتر المتخصصة. و**دراسة هند أحمد أمين عبدالله ٢٠٢١م** التي هدفت إلى الدراسة التحليلية لتوصيف الملابس التقليدية للنساء في منطقته حائل في المملكة العربية السعودية، للتعرف على أهم سماتها، والاستفادة منها في ابتكار تصميمات عصرية للملابس النساء، تتسم بالأصالة وتصلح لفترة المساء، وتوصلت النتائج إلى ابتكار تصميمات معاصرة مستحدثة للملابس السيدات لفترة المساء، وقد تحققت

الجوانب الجمالية للتصميم بما تحويه من جوانب التميز والحدائثة، بما يتوافق مع خطوط الموضة الحديثة، وبما يتوافق أيضاً مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي. ودراسة إيمان حامد محمود ربيع ٢٠٢١م التي هدفت إلى استخدام إمكانات الطباعة ثلاثية الأبعاد في تنفيذ تصميمات ملابس نسائية، والتعرف عليها بأنواعها وإمكاناتها وتقنياتها، التي تؤهلها للاستخدام والتطبيق في مجال صناعة الملابس والنسيج، كذلك الحصول على قيم فنية تشكيلية ملبسية مبتكرة، وتوصلت النتائج إلى أن الطباعة ثلاثية الأبعاد من التقنيات الحديثة التي تتميز بإمكانيات فائقة، يمكن الاستفادة منها في صناعة الملابس والنسيج، وأن زيادة طبقات إنتاج القطع المنفذة يزيد من الجانب الجمالي للملابس المنتجة، وأنه يمكن استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في تنفيذ ملابس قابلة للارتداء، وتسمح بحرية الحركة، كما تتفق وخطوط الموضة العالمية. ودراسة إيهاب فاضل أبو موسى ٢٠٢١م التي هدفت إلى وصف وتحليل للمشغولات الفنية لقبيلة الماساي بكينيا، بالإضافة إلى عمل دراسة تطبيقية لاستخدام الأشكال الهندسية في مشغولات زخارف الماساي كمصدر اقتباس لتصميم الأزياء المعاصرة، وتوصلت النتائج إلى ابتكار تصميمات زخرفية بالإبرة مكوناً أسلوباً زخرفياً يعبر عن المكان والعصر الذي وجد فيه. ودراسة شرين سيد محمد حسن ٢٠٢٠م التي هدفت إلى ابتكار تصميمات للسيدات مستلهمة من زخارف العمارة الحديثة، ومتماشية مع اتجاهات العام ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وتنفيذها باستخدام خامات متنوعة، وتقنيات زخرفية يدوية بالأسلوب الراقي للحياكة، والجهاز للارتداء، وتوصلت نتائج البحث إلى إثراء القيم الوظيفية والجمالية باستخدام الخامات المتباينة، والدمج بين التقنيات الزخرفية المتنوعة للملابس بالتصميمات المقترحة.

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الثاني:

تناول المحور السابق بعضاً من الدراسات والبحوث التي تناولت ملابس السيدات، حيث ارتبطت بموضوع البحث، وقد اتفقت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة الحالية في تناول ملابس السيدات وتزيينها وتجميلها باختلاف الأساليب والمراحل العمرية، فدراسة فاطمة نبيل كمال محمد ٢٠٢٢م استخدمت الأقمشة المصبوغة في زخرفة ملابس السيدات المنزلية، ودراسة منى حمدي علي الفرماوي ٢٠٢٢م اهتمت بزخرفة الملابس المنزلية للمسنات، ودراسة إلهام حسين المهدي حسن ٢٠٢١م قامت بتوظيف الطباعة في زخرفة ملابس السيدات، ودراسة هند أحمد أمين عبدالله ٢٠٢١م توصلت إلى ابتكار تصميمات ملابس نسائية، ذات طابع معاصر مستحدث، من الملابس التقليدية للنساء في منطقة حائل، ودراسة إيمان حامد محمود ربيع ٢٠٢١م قامت بتوظيف الطباعة ثلاثية الأبعاد في تنفيذ تصميمات ملابس نسائية، ودراسة إيهاب فاضل أبو موسى ٢٠٢١م استخدمت الأشكال الهندسية في مشغولات زخارف الماساي كمصدر اقتباس لتصميم الأزياء المعاصرة للسيدات، ودراسة شرين سيد محمد حسن ٢٠٢٠م قامت بابتكار تصميمات للسيدات، مستلهمة من زخارف العمارة الحديثة، ومتماشية مع اتجاهات العام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م، وتنفيذها باستخدام خامات متنوعة، وتقنيات زخرفية يدوية بالأسلوب الراقي للحياكة، والجهاز للارتداء. واختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الآلية المستخدمة في تزيين وتجميل ملابس السيدات المنزلية، فاخترت الباحثة الأشغال اليدوية

"الكروشييه"، وتحديداً الكروشييه المغربي، لما يتميز به من منتجات ذات طابع متنوع ومميز، وتمثل ندرة في الاستخدام.

ويمكن الاستفادة من دراسات وبحوث المحور الثاني "زخرفة ملابس السيدات" فيما يلي:

- ١- بناء أدوات البحث.
- ٢- تدعيم الإطار النظري للبحث.
- ٣- التعرف على طرق الزخارف المختلفة لملابس السيدات، ومدى تأثيرها على الملابس المنتجة.
- ٤- تنوع توظيف أساليب الزخارف المختلفة في ابتكار ملابس سيدات حديثة تساهم في الموضة.

التعليق العام على الدراسات والبحوث السابقة:

من العرض السابق يمكن تحديد النقاط الرئيسية التي يمكن الاستفادة منها في البحث

الحالي:

- ١- اتفقت جميع الدراسات على الأثر الإيجابي لزخرفة الملابس التي لعبت دوراً رئيسياً في جذب الانتباه للجوانب الجمالية في الملابس.
- ٢- استخدمت بعض الدراسات السابقة استمارتي استبيان لقياس آراء المتخصصين والمستهلكات بما يتفق مع البحث الحالي.
- ٣- اتفقت الدراسات السابقة على أن التجريب والممارسة من أهم وسائل التعرف على الإمكانيات التشكيلية والجمالية للخامات المختلفة.
- ٤- ظهر من خلال التطبيقات المختلفة للدراسات السابقة أن الدمج بين الفنون يكسب المنتج قيمةً جماليةً متنوعة.

ومن العرض السابق للدراسات والبحوث، يتضح ندرة الدراسات التي تناولت تزيين وزخرفة وتجميل ملابس السيدات المنزلية باستخدام الكروشييه المغربي، فكانت فكرة هذا البحث، وهي محاولة إيجاد آلية جديدة لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات، باستخدام تقنيات فن الكروشييه المغربي الذي يتسم بقلّة تداوله وندرة انتشاره، ويمكن من خلاله إكساب مهارات يدوية جديدة ومختلفة للطالبات، وبالتالي تقديم منتجات متنوعة ومميزة عن ما هو رائج ومنتشر بالأسواق، وذات جودة مرتفعة وتكلفه منخفضة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية Statement of the Problem:

- ١- ما إمكانية الاستفادة من الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لفن الكروشييه المغربي في زخرفة الملابس المنزلية للسيدات من عمر (٢٠: ٣٠)؟
- ٢- ما آراء السادة المتخصصين في المنتجات المنفذة؟
- ٣- ما مدى قبول السيدات المستهلكات للمنتجات المنفذة؟

أهداف البحث Objective:

- ١- الاستفادة من الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لفن الكروشيه المغربي؛ لإثراء وزخرفة الملابس المنزلية للسيدات من عمر (٢٠ : ٣٠).
- ٢- التعرف على آراء السادة المتخصصين في المنتجات المنفذة.
- ٣- قياس مدى قبول السيدات المستهلكات للمنتجات المنفذة.

أهمية البحث Significance:

- ١- دراسة تقنيات الكروشيه المغربي.
- ٢- تشجيع الباحثين والدارسين على دراسة فن الكروشيه، والعمل على تنميته ونشره.
- ٣- إفادة الدارسين في مجال التصميم والكروشيه.
- ٤- تنمية المهارات اليدوية والفكرية للطالبات.
- ٥- تقديم آليات جديدة في زخرفة الملابس المنزلية للسيدات.
- ٦- رفع القيمة الجمالية والفنية للملابس المنزلية للسيدات بأساليب منخفضة التكاليف.
- ٧- اظهار القيم الفنية والجمالية لفن الكروشيه المغربي وتوظيفه بأشكال متنوعة.
- ٨- إثراء ملابس السيدات المنزلية وظيفياً وجمالياً ونفعياً؛ لتلقى قبولاً لدى المستهلكات.
- ٩- فتح مجالات جديدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للفتيات والسيدات.

فروض البحث Hypothesis:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء السادة المتخصصين.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء السادة المتخصصين.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء السيدات المستهلكات.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء السيدات المستهلكات.

منهج البحث Methodology:

اتباع البحث المنهج الوصفي مع الدراسة التطبيقية؛ لاستطلاع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في الملابس المنزلية المنتجة.

حدود البحث Delimitations:

- البشرية:** "طالبات المستوى السادس، مسار تصميم الأزياء وتكنولوجيا المنسوجات - السادة الأستاذة المتخصصون والسيدات المستهلكات" لعرض المنتجات وتقييمها من خلال بنود الاستمارة.
- المكانية:** كلية العلوم والآداب بالمنطق - جامعة الباحة.
- الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

أدوات البحث Research Tools :

- استبيان لقياس آراء السادة المتخصصين في الملابس المنفذة .
- استبيان لقياس آراء الفتيات والسيدات في الملابس المنفذة .

المصطلحات Terminology

- **الإمكانات الجمالية The Aesthetic Potential:** تعرف بأنها الخصائص الكامنة للكروشييه، بما فيه من ألوان وملامس وتأثيرات، تجعل منه مجالاً خصباً لإنتاج منتجات نفعية. (أميمة رعوف محمد عبد الرحمن، ٢٠٢٠م)
- **الإمكانات التشكيلية The Formative Potential:** تعنى قابلية الخامة للتشكيل بعدة أساليب، تختلف باختلاف الطرق والتقنيات المتبعة، ووفقاً للخامة المستخدمة ونوعيتها وطبيعتها. (عيده ساعد مسفر، ٢٠٢١م)
- **فن الكروشييه crochet art:** هو نوع من أشغال الإبرة، وفيه يتكون نسيج من الغزل باستخدام إبرة الكروشييه. (أميمة رعوف محمد عبد الرحمن، ٢٠٢٠م).
- **زخرفة:** فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التلطيح وغير ذلك. (هناء عبدالله، ٢٠١٩م).
- **الملابس المنزلية:** هي الملابس التي تتميز بتصاميم وألوان خاصة بالسيدات، كما أنها إحدى أهم الأساسيات التي يعنى باختيارها بحرص، كونها تعكس جمال مظهرهن الخارجي، وتعتبر في الوقت نفسه عن أذواقهن. (إيمان حامد محمود، ٢٠٢١م).

أولاً: الإطار النظري Theoretical Framework

أ: الملابس المنزلية للسيدات Home Clothes Women's

يطلق مصطلح الملابس على كل ما يتعلق بالكساء وفنون استخدامه. (أحمد على سلمان، ٢٠١٦م)، وتعرف الملابس بأنها كل ما يستخدمه الناس لستر الجسد طبيعية كانت أو صناعية، وترتديها مختلف الشعوب، حيث تتميز كل دولة بطابع خاص في الملبس، ترجع لعدة عوامل منها: المناخ والعادات والتقاليد والدين. (شيماء حمدي السيد مصطفى، ٢٠١٥م)، وتقوم الملابس باحتياجات ووظائف متعددة، منها الاحتياجات الفيزيائية كالحماية، والاحتياجات الاجتماعية كالاحتشام والوضع الاجتماعي، والاحتياجات النفسية كالتزيين. (العنود العقيل، ٢٠١٨م)، فالملابس النسائية هي

كل ما يغطي جسم المرأة باستخدام خامات مختلفة، وتتنوع ملابس النساء ما بين الملابس الداخلية والخارجية. (نشوة توفيق وآخرون، ٢٠١٥م).

وتعد الملابس المنزلية أهم أنواع الملابس باختلاف تصميماتها وأنواعها وخاماتها وألوانها، وتتسم بالاتساع والبساطة لتوفير الراحة وسهولة الحركة.

وتنقسم الملابس المنزلية إلى:

- ملابس النوم (قميص النوم - الروب - البيجاما).
- ملابس المنزل (الفسطان البسيط - البلوزة والجونلة - البلوزة والبنطلون).

ب: فن الكروشيه "crochet art":

يُعرف الكروشيه في اللغة العربية باسم الحبك اليدوي، واشتق مصطلح الكروشيه من الكلمة الفرنسية "Crochet"، التي استخدمت في الفترة التاريخية الفرنسية من ١٣٤٠: ١٦١١م، وتعنى صنارة أو خطافاً،

وهو عملية نسج الخيط بواسطة الإبرة، بغرز متراصة في صفوف أو أشكال هندسية وفقاً للباترون أو التصميم المنفذ. (هند أحمد أمين، ٢٠٢٠م).

أدوات وخامات الكروشيه:

- **إبرة الكروشيه:** إبرة صغيرة الحجم لها طرف يشبه الخطاف، ويختلف مقاس الإبرة وفقاً لنوع الخيط المستخدم، حيث يكتب مقاس الإبرة عليه. (نجلاء ماضي، ٢٠١٣م).
- **خيوط الكروشيه:** تستخدم معظم أنواع الخيوط في أشغال الكروشيه؛ ومنها الخيوط القطنية والحريرية والصوفية، وأيضاً الخيوط المصنوعة من الألياف الصناعية والمخلوطة، مع مراعاة التناسب بين سمك الخيط والإبرة. (هبة عاصم، ٢٠١٩م).
- **علامات الغرز:** عبارة عن حلقات مصنوعة من البلاستيك، ذات أشكال وألوان متعددة، بها شق ضيق؛ لإدخالها بسهولة أثناء العمل بشغل الكروشيه، وتستخدم لتحديد مكان معين في قطعة الكروشيه. (هبة عاصم، ٢٠١٩م).

أنواع الكروشيه:

لا شك أن التطور السريع في صناعة النسيج قد واكبه تطور في أشغال فن الكروشيه، فأصبح ينفذ بخامات مختلفة ومتنوعة، كما تعددت التقنيات والأساليب المتبعة في تنفيذه، وأخذ مسارات مختلفة في توظيفه، مثل الكروشيه العادي "الأساسي ذي التقنيات البسيطة"، والكروشيه التونسي والأيرلندي والبرازيلي واللاسيه والتابستري، وكروشيه الأشكال الحرة، وكروشيه C2C، وكروشيه الخرز، والعديد من أنواعه المختلفة التي تحمل تقنيات خاصة في الشكل والخامات. فالكروشيه من الفنون اليدوية الممتعة والسهلة، وقد تفوقت صناعة الكروشيه في اليونان ومالطا وإيطاليا وإسبانيا في العصور الوسطى. (سحر حربي، ٢٠١٧م)، ومنها انتقل إلى الدول المجاورة كالمغرب العربي، وولع نساء المغرب بتزيين ملابسهن به، فكان الأكثر ظهوراً وانتشاراً وخاصة القفطان المغربي

(وهو زي تقليدي نسائي مغربي، يعتبر من أقدم الألبسة التقليدية في العالم يخص المغاربة، يعود ظهوره للقرن الثاني عشر خلال عهد الدولة الموحدية بالمغرب، ويعد رمزاً للنبل والأناقة والتراث والهوية في المغرب، خاصة في المناسبات" (ابن عذارى المراكشي، ١٩٨٥م). ويذكر أيضاً أن القفطان المغربي الذي تم ارتداؤه في القرن الثالث عشر في زمن السلالة المرينية كان من قبل العائلة المالكة. (إبراهيم حركات، ٢٠٠٤م).

وبالبحث والدراسة في فنون وأساليب الكروشيه المغربي، وجدت الباحثة أن الدراسات والأبحاث في هذا النوع من الكروشيه تكاد تكون غير متوفرة، واعتمدت الباحثة في جمع الأساليب والخامات المستخدمة في تنفيذ الكروشيه المغربي على الدراسة الذاتية والتطبيقية، حتى تستطيع جمع مادة علمية واضحة ومحددة عن هذا الفن الراقى؛ لتقدمها للدارسين والباحثين وتعلميها للطالبات.

على أن الكروشيه المغربي قد عُرف منذ زمن بعيد، حيث اعتمد على إبداع وإتقان المصمم في التصميم والتنفيذ للأشكال المتنوعة، سواء كانت نباتية أو هندسية أو حيوانية، ويختلف المؤرخون حول أصل هذا الفن، فهناك من يرى أنه انتقل من الصين إلى أوروبا، ثم إلى بلاد المغرب العربي. في حين يرى آخرون، أنه ولد أصلاً في بلاد المغرب العربي، قبل أن ينتقل بشكل عكسي إلى أوروبا، وتبنّاه نساء العائلات الأرستقراطية اللاتي تعلّمنه من الراهبات. واستخدم الفنّان المغربي خامات متنوعة ذات لون واحد، أو أكثر من لون في التصميم الواحد، مراعيًا التناسق اللوني مع النسيج الذي ينفذ عليه. (Julia Wiatrm, 2020). فالكروشيه المغربي من الحرف اليدوية التراثية الأكثر انتشاراً في بلاد المغرب العربي التي تلقى رعاية كبيرة من الدولة، ولذلك يتوافر عدد كبير من الورش التي تلتحق بها الفتيات في سن صغير؛ لتعلم هذا الفن الراقى، ليُصدر لمعظم دول العالم العربية والأوروبية، حيث يلقى إقبالاً واسعاً ورواجاً كبيراً، خاصة كونه صناعة تراثية ويديوية. وعلى الرغم من التاريخ العريق والانتشار الذي يتميز به الكروشيه المغربي، إلا أنه لا يزال يأخذ في التطور من القائمين عليه، فيكاد يصل إلى حد التنافس بين أنواع الكروشيه المختلفة. <https://mtaess.gov.ma/ar>

ويعتمد شغل الكروشيه المغربي على باترون الكروشيه، الذي يوضح نوع الغرزة وعددها؛ لإنتاجه بصورة جيدة وأسلوب متقن، وفيما يلي يتناول البحث الأدوات والخامات وطرق العمل للكروشيه المغربي، ويتطرق إلى الغرز الأساسية للكروشيه المغربي، وبعض من أشكال وأسماء غرز الكروشيه المغربي:

- ١- **الأدوات والخامات:** يستخدم في هذا الفن إبرة كروشيه ذات مقاس صغير (نمرة ١مم: ٢,٥مم)، أما الخامات فأكثرها شيوعاً خيط الحرير المبروم، باستخدام من ثلاث إلى خمس فتلات، وتستخدم أيضاً خيوط الكتون برليه الحريرية والقطنية.
- ٢- **طرق العمل:** يوجد طريقتان لتنفيذ أشغال الكروشيه المغربي: **الطريقة الأولى** بالغزل على الخامة مباشرة للشكل المحدد، أما **الطريقة الثانية** فتكون غير مباشرة، وذلك بتنفيذ شريط الكروشيه وفقاً للشكل المحدد والطول المطلوب، ثم يتم تركيبه على الخامة باستخدام غرز زخرفية أو مخفيه.

صورة "١" الطريقة الأولى "المباشرة"



صورة "٢" الطريقة الثانية "غير المباشرة"



٣- الأساليب المتبعة : توجد عدة أساليب في تنفيذ

أشكال الكروشيه المغربي؛ أسلوب الوحدات المنفردة بتنفيذ التصميم على شكل وحدات منفصلة، وأسلوب الوحدات المتصلة وهو الأكثر استخداماً بشغل وحدات الكروشيه متصلة كوحدة واحدة، سواء كان ذلك باستخدام لون واحد متناسق



مع النسيج المنفذ عليه، أو باستخدام ألوان مختلفة متناسقة فيما بينها ومتناسقة أيضاً مع النسيج المنفذ عليه، **صورة "٣" الدمج بين الخيوط واللؤلؤ** أو كان بالتوليف والدمج بين الخيوط واللؤلؤ.



صورة "٤" أسلوب الوحدات المنفردة والمتصلة صورة "٥" استخدام لون واحد صورة "٦" استخدام أكثر من لون

٤- الفرز الأساسية: كما يوجد في فن الكروشيه المغربي أربع غرز أساسية، يتم تنفيذ شكل الكروشيه المحدد عليها، وهي غرزة الحشو، وغرزة العمود، والبيكو، والسلسلة، بترتيب الصور التالية:

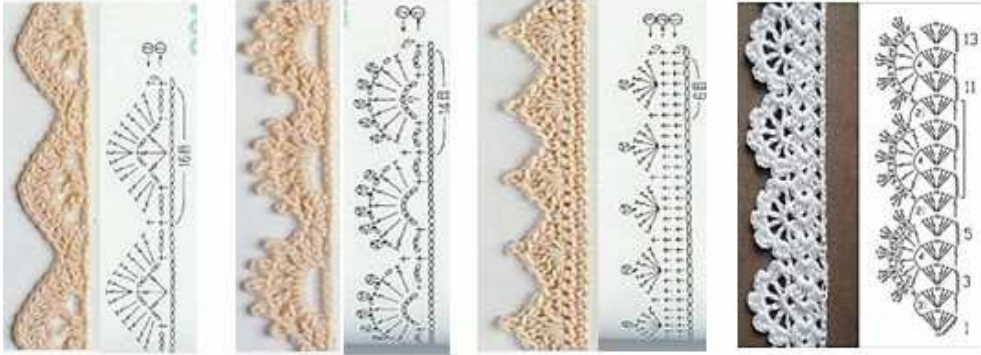


صورة "٧" الفرز الأساسية للكروشيه المغربي الحشو والعمود والبيكو والسلسلة

<https://www.pinterest.com/>

وفيما يلي عرض لبعض أسماء وأشكال غرز الكروشيه المغربي التي تم استخدام بعضها في

الموديلات المنفذة:



صورة "٨" غرزة المرواج وغرزة التاج وغرزة المروحة المسننة وغرزة الأهرامات



صورة "٩" غرزة المربعات وقشر الحوت والأعمدة المغلفة والقرنفل



صورة "١٠" غرزة المروحة الفرنسية والوردة ونصف الوردة ورمش الغزال

<https://www.pinterest.com/>

ثانياً: الإطار التطبيقي The practical framework

بعد دراسة عدد كبير من أشكال غرز الكروشيه المغربي، تم اختيار بعض منها؛ لتنفيذها كبديل للكلف على موديلات الملابس المنزلية المقترحة، وقامت الباحثة بتعليم الطالبات كيفية قراءة وتطبيق باترونات أشكال الغرز المختارة، سواء بالعمل مباشرة على الموديل بعد حياكته، أو بتنفيذها كشرائط يتم تركيبها بعد الانتهاء من حياكة الموديل، وقد قامت الطالبات تحت إشراف الباحثة بعمل عينات تدريبية مطابقة للغرز المختارة قبل التنفيذ النهائي لها على الموديلات.

وفيما يلي عرضٌ للموديلات المنفذة مزينة ببعض غرز الكروشيه المغربي.

تم تصميم وتنفيذ (١٦) ستة عشر منتجاً، وتم اختيار (١٢) اثني عشر منتجاً منها، وروعي في المنتجات المختارة التنوع، وتوافر الجوانب التالية (الابتكاري- الجمالي- الوظيفي).

جدول (٦) المنتجات المنفذة.

م	التوصيف	المنتج
١	توصيف المنتج : روب استقبال. الخامة : ستان. الغرزة المستخدمة : غرزة المروحة الفرنسية، باستخدام إبرة رقم ١، وخيط كتون برليه حرير. وقد تم عمل الكروشيه وتركيبه على الموديل بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.	
٢	توصيف المنتج : عباية استقبال. الخامة : ستان. الغرزة المستخدمة : غرزة المرواح، باستخدام إبرة رقم ١، وخيط كتون برليه حرير. وقد تم عمل الكروشيه وتركيبه على الموديل بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.	

	<p>توصيف المنتج : قميص منزل. الخامة : ستان. الغرزة المستخدمة : غرزة المروحة الفرنسية، باستخدام إبرة رقم ١، وخيط كتون برليه قطن. وقد تم عمل شريط وتركيبه على الموديل بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	<p>٣</p>
	<p>توصيف المنتج : قميص منزل. الخامة : ستان. الغرزة المستخدمة : غرزة الوردة باللؤلؤ، باستخدام إبرة رقم ٢، وخيط كتون برليه قطن. وقد تم عمل شريط وتركيبه على الموديل بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	<p>٤</p>
	<p>توصيف المنتج : طقم مكون من قميص وروب. الخامة : كتان. الغرزة المستخدمة: غرزة رمش الغزال، باستخدام إبرة رقم ٢,٥، وخيط كتون برليه قطن. وقد تم عمل الكروشيه وتركيبه على الموديل بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠</p>	<p>٥</p>

	<p>توصيف المنتج : طقم نوم " قميص نوم، روب نصف كم". الخامة : ستان سادة وستان منقوش. الغرزة المستخدمة: شريط كروشيه باستخدام غرزة نصف وردة، باستخدام إبرة رقم ١,٥، وخيط كتون برليه حرير. وقد تم تثبيته على الموديل المنضد بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	<p>٦</p>
	<p>توصيف المنتج : قميص منزل. الخامة : قטיפه. الغرزة المستخدمة: غرزة المروحة، باستخدام إبرة رقم ٢، وخيط كتون برليه قطن. وقد تم العمل على الموديل بالطريقة المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	<p>٧</p>
	<p>توصيف المنتج : جلباب منزل. الخامة : قطن. الغرزة المستخدمة: غرزة المروحة المسننة، باستخدام إبرة رقم ١,٥، وخيط كتون برليه قطن. وقد تم عمل الكروشيه وتركيبه على الموديل بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	<p>٨</p>

	<p>توصيف المنتج : قميص منزل. الخامة : قطن منقوش. الغرزة المستخدمة: غرزة الزجراج، باستخدام إبرة رقم ١،٥، وخيط كتون برليه قطن. وقد تم العمل على الموديل بالطريقة المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	<p>٩</p>
	<p>توصيف المنتج : قميص منزل. الخامة : قطن منقوش. الغرزة المستخدمة : شريط كروشيه باستخدام غرزة الفستون المزدوجة، باستخدام إبرة رقم ١،٥، وخيط كتون برليه قطن، وقد تم تثبيته على الموديل المنضد بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	<p>١٠</p>
	<p>توصيف المنتج : فستان منزل. الخامة : ستان. الغرز المستخدمة : غرزة الفستونات بالحمالات، وغرزة النسج ويداخلها شكل معين، مطعمه باللؤلؤ "الموديل الاسباني" بالوسط، باستخدام إبرة رقم ١، وخيط كتون برليه قطن. وقد تم عمل الكروشييه وتركيبه على الموديل بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	<p>١١</p>

	<p>توصيف المنتج : جلباب منزل. الخامة : قطيفه. الغرز المستخدمة : غرزة المربعات، باستخدام إبرة رقم ١، وخيط كتون برليه حرير. وقد تم عمل شريط وتركيبه على الموديل بالطريقة غير المباشرة. الفترة العمرية: ٢٠ : ٣٠.</p>	١٢
---	---	----

تم تقييم المنتجات من قبل المحكمين والمستهلكين طبقاً لاستمارة الاستبيان

ثالثاً: التحليل الإحصائي:

قامت الباحثة بإعداد استمارتين لتقييم المنتجات من قبل (السادة الأساتذة المتخصصين- والسيدات المستهلكات): لبيان مدى تحقق الجانبين الوظيفي - الجمالي والابتكاري، وتم عرض المنتجات وتحكيمها، وحساب متوسط الدرجات، والنسبة المئوية لهذه المنتجات، طبقاً للبنود التي تضمنتها استمارتا التحكيم؛ لتقدير مدى صلاحيتها كمنتجات تسويقية، وتحليل نتائج الاستبيان باستخدام برنامج (SPSS)، وبحساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية، تم التوصل إلى نتائج البحث وإثبات صحة الفروض.

النتائج ومناقشتها Results:

♦ **الفرض الأول:** ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء السادة المتخصصين". وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية لدرجات المنتجات في الجدول التالي:

جدول (١) حساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية للفرض الأول.

المحور الأول	المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	النسبة المئوية الكلية
تحقيق الجانب الوظيفي	يحقق المنتج الجانب الوظيفي	٤,٦	٪٩٢	٤,٦	٪٩١,٥
	يحقق المنتج الجانب النفعي	٤,٦	٪٩٢		
	مدى الانسجام والتكامل بين تقنيات الكروشيه والملابس.	٤,٤	٪٨٨		
	إمكانية التسويق.	٤,٧	٪٩٤		

يوضح هذا الجدول مدى تحقيق الجانب الوظيفي للمنتجات، من خلال المتوسطات الحسابية ونسبتها المئوية لبنود ذلك المتغير، مع حساب المتوسط الكلي ونسبته المئوية، التي بلغت ٩١,٥٪، مما يترتب عليه صحة الفرض الأول.

♦ **الفرض الثاني:** ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء السادة المتخصصين". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية في الجدول التالي:

جدول (٢) حساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية للفرض الثاني.

المحور الثاني	المؤشرات الإحصائية البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	النسبة المئوية الكلية
تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري	شكل المنتج.	٤,٣	٨٦٪	٤,٥	٩٠,٥٪
	التقنيات المستخدمة	٤,٥	٩٠٪		
	ملاءمة الألوان.	٤,٦	٩٣٪		
	دقة التنفيذ.	٤,٥	٩٠٪		
	حدائثة المنتج.	٤,٦	٩١٪		
	ملاءمة الخامات.	٤,٦	٩٣٪		

يوضح هذا الجدول مدى تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري، من خلال المتوسطات الحسابية ونسبتها المئوية لبنود ذلك المتغير، مع حساب المتوسط الكلي ونسبته المئوية، التي بلغت ٩٠,٥٪، مما يترتب عليه صحة الفرض الثاني.

♦ **الفرض الثالث:** ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء السادة المستهلكين والسيدات المستهلكات". وللتحقق من صحة الفرض، تم حساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية لدرجات المنتجات في الجدول التالي:

جدول (٣) حساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية للفرض الثالث.

المحور الأول	المؤشرات الإحصائية البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	النسبة المئوية الكلية
تحقيق الجانب الوظيفي	يحقق المنتج الجانب النفعي	٤,٦	٩١٪	٤,٥	٨٩٪
	يحقق المنتج الجانب الوظيفي	٤,٣	٨٦٪		
	مدى الانسجام والتكامل بين تقنيات الكروشيه والملابس.	٤,٤	٨٨٪		
	إمكانية التسويق.	٤,٥	٨٩٪		

يوضح هذا الجدول مدى تحقيق الجانب الوظيفي للمنتجات، من خلال المتوسطات الحسابية ونسبتها المئوية لبنود ذلك المتغير، مع حساب المتوسط الكلي ونسبته المئوية التي بلغت ٨٩٪، مما يترتب عليه صحة الفرض الثالث.

♦ **الفرض الرابع:** ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء السادة المستهلكين والسيدات المستهلكات". ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية في الجدول التالي:

جدول (٤) حساب متوسط الدرجات والنسبة المئوية للفرض الرابع.

المحور الثاني	البند	المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	النسبة المئوية الكلية
تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري	شكل المنتج.		٤,٤	٨٨٪	٤,٦	٩٢٪
	التقنيات المستخدمة		٤,٥	٨٩٪		
	ملاءمة الألوان.		٤,٧	٩٥٪		
	دقة التنفيذ.		٤,٦	٩٢٪		
	حدائثة المنتج.		٤,٧	٩٥٪		
	ملاءمة الخامات.		٤,٦	٩٤٪		

يوضح هذا الجدول مدى تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري للمنتجات، من خلال المتوسطات الحسابية ونسبتها المئوية لبنود ذلك المتغير، مع حساب المتوسط الكلي ونسبته المئوية التي بلغت ٩٢٪، مما يترتب عليه صحة الفرض الرابع.

رابعاً: نتائج وتوصيات البحث :

- ١- حققت المنتجات قبولاً واستحساناً جمالياً ووظيفياً لكل من السادة المتخصصين والسيدات المستهلكات، مما يؤكد على أهمية توجيه المتخصصين والدارسين للتجديد في أساليب تزيين الملابس المنزلية للسيدات.
- ٢- ضرورة إقامة ورش عمل تدريبية للطلاب؛ لتنمية ورفع المهارات اليدوية والفكرية.
- ٣- أهمية إقامة ورش عمل تدريبية للمهتمين بتعلم الأشغال اليدوية؛ لتكون مصدر دخل لهم.
- ٤- الاستفادة بكل ما هو مناسب وحديث في زخرفة ملابس السيدات بصفة عامة والملابس المنزلية بصفة خاصة.
- ٥- التأكيد على دور الدولة في تنمية ودعم الحرف اليدوية.
- ٦- العمل على إيجاد شراكة فعلية وفعالة بين المؤسسات الجامعية والمصانع والشركات العامة والخاصة؛ لرفع كفاءة ومستوى الخريجين والخريجات، وذلك من خلال التدريب الميداني بها.

- ٧- توجيه طاقات الخريجين والخريجات للحرف اليدوية؛ لما تمثله من أهمية اقتصادية قوية وفعالة.
- ٨- دعم الكليات التطبيقية من قبل الجهات المختصة، وذلك بإقامة معارض محلية والمشاركة في المعارض الدولية للحرف اليدوية.

المراجعة اللغوية للبحث:

- أ.د- إمام محمد عبد الفتاح الإمام: أستاذ العلوم اللغوية والمعاجم وعلم الدلالة، والعميد السابق كلية دار العلوم جامعة الفيوم.

المراجع

- إبراهيم حركات ٢٠٠٠م: المغرب عبر التاريخ، دار الرشد الحديثة، الدار البيضاء، المغرب.
- أحمد علي سلمان وآخرون ٢٠١٦م: معجم المنسوجات الثقافي، دمياط، مصر.
- العنود عبد الكريم صالح العقيل ٢٠١٨م: فن الكروشيه والتطريز اليدوي لإثراء الجانب الجمالي للجلباب النسائي، رسالة ماجستير، كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي، جامعة القصيم.
- إلهام حسين المهدي حسن ٢٠٢١م: الفن التعبيري التجريدي وجماليات اللاشكل لابتكار تصميم نسجي مطبوع للملابس السيدات، بحث منشور بمجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مجلد ١١، العدد ١، يناير ٢٠٢١م، ص ١٢٣: ١٣٢.
- أميمة رءوف محمد عبد الرحمن، شيما جلال علي خلف ٢٠٢٠م: الاستفادة من الإمكانيات الجمالية للتركيب اليدوي والكروشيه في تنفيذ ملابس ومكملات لطفل مرحلة المهد مريض الحساسية، بحث منشور بمجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، العدد ٦، أغسطس ٢٠٢٠م، ص ١٨١: ٢١٤.
- إيمان حامد محمود ربيع ٢٠٢١م: الاستفادة من تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد في إثراء ملابس السيدات، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد ٣٤، مايو ٢٠٢١م، ص ١٥٩٥: ١٦٣٣.
- إيهاب فاضل أبو موسى ٢٠٢١م: تصميمات مقترحة لملابس السيدات مستوحاة من التراث الإفريقي "قبيلة الماساي بكينيا" باستخدام التطريز اليدوي، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد ٨، العدد ١، يناير ٢٠٢١م، ص ١١٧: ١٤١.
- إيهاب فاضل سيد أحمد ٢٠٢٢م: رؤية فنية للدمج بين بعض تقنيات الكروشيه والتطريز مع طباعة زخارف الرانجولي لإثراء الملابس الخارجية للسيدات، بحث منشور بمجلة حوار جنوب، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، العدد ١٥، يوليو ٢٠٢٢م، ص ٦١: ٩٦.
- تغريد حسنى أحمد الضاوي ٢٠٢٢م: تأملات فنية لفن الكروشيه المجسم لإحياء ديكور المنزل، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد ٣٨، يناير ٢٠٢٢م، ص ٤٣١: ٤٦٢.

- **راوية إسماعيل محمد ٢٠١٨م:** تأثير اختلاف نسب خلط الخيوط المعدنية لتلائم الغرض الوظيفي والجمالي لأقمشة ملابس السيدات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- **سالية حسن خفاجي ٢٠٢٠م:** توظيف الإمكانيات التشكيلية لفن الكروشيه في تصميم وتشكيل فساتين السهرة على المانيكان، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، جامعة الإمارات، العدد ٥٣، يونيو ٢٠٢٠م، ص ٤٢٢: ٤٤٦.
- **سامية الجارحي، ونادية خليل وآخرون ٢٠١٢م:** القيم الجمالية أسلوب تجاور الخامات وتطبيقها على الملابس الجلدية للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة، بحث منشور، المؤتمر العلمي العربي بعنوان آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- **سحر حربي محمد، وإيناس عصمت عبد الرحيم ٢٠١٧م:** فاعلية برنامج تدريبي لتأهيل المرأة المعيلة للعمل في مجالات المصنوعات الجلدية اليدوية، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني التعليمي النوعي "تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، المجلد ٢، ص ٣٣٠ - ٣٦٦.
- **شادية صلاح سالم، وضحي حسين اليامي ٢٠١٩م:** فاعلية وحدة تعليمية باستخدام ماكينة التطريز المنزلية في تنفيذ بعض تقنيات الحياكة "السحاب"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مح ١، أبريل ٢٠١٩م، ص ٩٣ - ١٠٨.
- **شرين سيد محمد حسن ٢٠٢٠م:** معالجات مبتكرة لتصميم ملابس السيدات بدمج تقنيات زخرفية المستوحاة من اتجاه التفكيكية بالعمارة الحديثة، بحث منشور بمجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد ٢٣، سبتمبر ٢٠٢٠م، ص ٣٠٨: ٣٣٥.
- **شيماء أحمد محمد محمد ٢٠٢٢م:** استحداث تصميمات لزخرفة مكملات الملابس المنفذة بالكروشيه باستخدام التطريز البرازيلي، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد ٣٩، مارس ٢٠٢٢م، ص ٤٤٣: ٤٨٩.
- **شيماء حمدي السيد مصطفى أبو العزم ٢٠١٥م:** الاستفادة من الفرو الصناعي في إثراء القيمة الجمالية والوظيفية للملابس السيدات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- **صافيناز أحمد جاب الله ٢٠٢١م:** وحدة مقترحة لتنمية مهارات فن الكروشيه بتقنية C2C لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٦٣، ص ١٢٥ - ١٧٠.
- **عزة عبد العليم سرحان ٢٠٢١م:** فاعلية برنامج تدريبي لتنفيذ منتجات مختلفة باستخدام بعض تقنيات الكروشيه المتنوعة لدعم المرأة المعيلة، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد ٣٥، يوليو ٢٠٢١م، ص ٣٣٩: ٣٨٨.
- **عيده ساعد مسفر الثبتي ٢٠٢١م:** توظيف الإمكانيات التشكيلية للكروشيه في عمل كمادات ومكملات زي للأطفال، بحث منشور بمجلة الفنون والعلوم التطبيقية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد ٨، العدد ١، يناير ٢٠٢١م، ص ٥١: ٦٧.

- غادة عبد الفتاح عبد الرحمن السيد ٢٠٢٢م: الاستفادة من بعض تقنيات التطريز والكروشيه لإثراء جودة الجاكيت النسائي المعاصر، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد ٤١، يوليو ٢٠٢٢م، ص ٥٤٧ : ٥٨٤ .
- فاطمه نبيل كمال محمد ٢٠٢٢م: الاستفادة من الأقمشة معدة الصباغة مسبقاً في تنفيذ ملابس منزلية بأسلوب التشكيل على المانيكان، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد ٤٢، سبتمبر ٢٠٢٢م، ص ٩٢٥ : ٩٤٦ .
- ماجدة ماضي وآخرون ٢٠١٢م: معالجات تصميمية لإثراء ملابس المرأة العاملة المستعملة وحياؤها لتساير الموضة، بحث منشور، المؤتمر العلمي العربي بعنوان: آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- منى حمدي علي الفرماوي ٢٠٢٢م: الأسس الفنية لتصميم بعض الملابس المنزلية للمرأة المسنة تلبية احتياجاتها ومتطلباتها الوظيفية، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد ٣٩، مارس ٢٠٢٢م، ص ٢٠٩ : ٢٥٧ .
- نجلاء محمد ماضي ٢٠١٣م: الاستفادة من الإمكانيات الجمالية لفن الكروشيه في تصميم وتنفيذ المعلقات برؤية معاصرة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٣٢، ص ٥٣٢ - ٥٥٨ .
- نجوى فاروق رجب كسبه ٢٠٢٣م: أثر تصميم كتب تعليمية تفاعلية باستخدام جماليات فن الكروشيه على التحصيل المعرفي لطفل الروضة، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٤١، يناير ٢٠٢٣م، ص ٢٨٨ : ٢٩٠ .
- نشوة عبد الرؤوف توفيق وآخرون ٢٠١٥م: استلهام الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في إثراء الجوانب الجمالية لتصاميم الملابس النسائية ومكملاتها، مجلة التصميم الدولية، المجلد ٥، العدد ٣، ص ١١١٩، ١١٢٣ .
- هالة مصطفى أبو العلا ٢٠٢٢م: فاعلية برنامج لتوظيف إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات كروشييه فن الماندالا والتفكير البصري وقياس رضا طالبات الاقتصاد المنزلي، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد الثامن، العدد ٣٨، يناير ٢٠٢٢م، ص ١٦٠١ : ١٦٥٨ .
- هبة عاصم، وغادة رفعت، وأسماء حسن ٢٠١٩م: إمكانية التوليف بين الأقمشة المتنوعة والكروشيه في عمل منتجات ملبسية، مجلة التصميم الدولية، المجلد ٩، العدد ١، ص ٢١٧ - ٢٢٦ .
- هناء عبد الله النواوي ٢٠١٩م: زخارف الأزياء الفلسطينية كمصدر تراثي لإثراء ملابس النساء، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، إبريل ٢٠١٩م، ص ٣٠٩ : ٣١٩ .
- هند أحمد أمين عبدالله ٢٠٢١م: دراسة تحليلية للملابس التقليدية في منطقة حائل والاستفادة منها في ابتكار تصميمات لأزياء النساء، بحث منشور بمجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مجلد ١١، العدد ٥، سبتمبر ٢٠٢١م، ص ٢٥١ : ٢٨٠ .

- هند أحمد أمين عبد الله وآخرون ٢٠٢٠م: إمكانية الاستفادة من أساليب التطريز اليدوي وبقايا الأقمشة في إنتاج تصاميم مبتكرة لمفارش الأطفال كنموذج لتنمية المجتمع المحلي، مجلة التصميم الدولية، يوليو ٢٠٢٠م، ص ٤٢٧- ٤٤٦.
- هند محمد عبد الغفار شاهين ٢٠١٤م: تصميم برنامج كمبيوتر لتعلم مهارات تنفيذ الملابس المنزلية بما يحقق متطلبات جودة التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- وفية وجيه، تغريد حسني ٢٠١٢م: رؤية تشكيلية بالكروشيه على المانيكان، بحث منشور، المؤتمر العلمي العربي بعنوان: آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- Coleman, B 2018: "Window dressings beautiful draperies and curtains for The Home", New Holland publishers.
- Julia Wiatr and Michael Sellick 2020: History of Crochet: Tambour to Modern Crochet, Article, AllFreeCrochet.com.
- <https://mtaess.gov.ma/ar>.
- <https://www.pinterest.com>.

***Benefit from the aesthetic and Formative Potential of Moroccan crochet
in the decoration of women's home clothes
Dr. Fatma Nabil Kamal Mohamed****

Research Summary

The importance of this research is to develop the creative thinking of female students, In order to be able to acquire manual skills, and to be able to face the labor market; to achieve a privileged position for them.

This research aims to find a mechanism for decorating home clothes in different shapes, materials, and sizes as a decorative addition to women's clothes. Moroccan crochet was chosen for its beauty and the variety of materials used in it, as its distinctive forms give a sense of pleasure during work and production, as it is an addition to a new skill for female students, and it may be a nucleus for small and medium projects for some of them in the future.

The research tools were: an arbitration questionnaire form for models implemented for specialists in the field of clothing and textiles, and another arbitration questionnaire form for female consumers. (16) models of women's home clothes have been implemented, and some Moroccan crochet stitches have been implemented to suit the design of each model.

After presenting these implemented models to specialists, (12) models were selected from them, and they were presented to a group of female consumers in the age period of (20: 30) years, to be evaluated according to the evaluation axes, and after processing the results using statistical methods, it was found that these implemented models had high values. According to the axes of the evaluation, it was accepted by specialists and female consumers.

Among the most important results of the research that were reached: the presence of statistically significant differences between the implemented

* Assistant Professor of Clothing and Textiles Faculty of Specific Education, Fayoum University

models in the functional aspect, the aesthetic aspect, and the innovative aspect, according to the opinions of arbitrators and consumers, which means achieving a different and new decorative addition to home clothes, in addition to providing students with new and varied manual skills.

Key words:

The Aesthetic Potential - The Formative Potential - Moroccan crochet - women's home clothes.